

محاولة خيالية لإثبات مصداقية الأنجليل بدون معرفة الكاتب

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. ما زلنا بنتكلم في موضوع تدوين - 00:00:00

من جيل اربعة والدراسات التاريخية النقدية التي لها علاقة بتدوين الانجليل اربعة وازاي بعض العلماء المسيحيين بيحاولوا يصلوا هذه المعلومات لكن بطريقة ما تكونش صادمة للمسيح العملي. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ربيت تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة - 00:00:15

وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ما زلنا بنقرأ في نفس الكتاب المقدس من البشارة الى النص. كيف كتب وكيف وصل اليها وماذا يخبرنا؟ تأليف المطران جوزيف نفاع. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها. اولا دي مش اول مرة نقرأ من هذا الكتاب - 00:00:35

لو انت ما شفتش الفيديوهين اللي فاتوا يبقى انت فايتك كتير اوكي. هتلacci اللينكات تحت في الوصف. هنكمel قراءة من الصفحة رقم ستين. وهنقرأ تحته عنوان كيفية تدوين الانجليل. بيقول يذكر لنا الكتاب الملهمون انفسهم. انهم انطلقوا في عملهم الكتابي - 00:00:55

لا من فراغ بل لقد استندوا الى وثائق سابقة كانت موجودة بين ايديه. النقطة دي عجيبة جدا عند المسيحيين. وانا علقت عليها اكتر اكتر من مرة ومثل هذه المواضيع كل ما تطرح اعلق عليها. هو بيبدأ الكلام بأنه يقول هؤلاء الكتاب كانوا ملهمين - 00:01:15 والكاثوليكي بيستخدموا كلمة الهام في مقابل الوحي. يعني هو بيقول الكتاب دول كان يوحى اليهم من الله عز وجل مسلم لما بيسمع ان هذا كتاب موحى به من الله بيفهمه بمعنى الوحي الاسلامي. وبالتالي بيستحضر ان هذا الكاتب - 00:01:35 من غير ما يرجع لاي مرجع ومن غير ما يتعلم من اي مصدر ربنا بيعلمه وبيوحى اليه بيكتب سواء بقى ربنا هيمل عليه الكلام. كلمة كلمة حرف بحرف او ربنا هيقول له المعلومات وهو هيبلغها او - 00:01:55

تبقى باسلوبه الخاص. مش دي القصة. لكن المسلم حسب اعتقاده في الوحي ان هذا الشخص الذي يوحى اليه من الله عز وجل لا يحتاج الى الرجوع لاي مصدر اخر. والا فما معنى الوحي اصلاً؟ لكن زي ما قلنا هذا المؤلف مطلع - 00:02:15 على الدراسات والباحثات النقدية التاريخية. فهو يعلم علم اليقين ان كتب الانجليل وكتبت اسفار الكتاب المقدس. في الغالب كانوا محررين بمعنى انهم رجعوا الى مواد سابقة كانت موجودة. واشتغلوا عليها وكونوا منها كتاباتهم - 00:02:35 وده بينطبق خصوصا على الانجليل اربعة. طيب دي نتائج الدراسات والباحثات النقدية التاريخية. هنعمل ايه بقى في الایمان التقليدي اللي بيقول ان الانجليل دي مكتوبة بوحى من الله عز وجل. قال لك بقى هنتصرف. هنخلي الوحي يقود الى هذه المصادر ايا كان. لكن في النهاية - 00:02:54

المسيحي العملي التقليدي سيجد مشاكل كثيرة جدا فيما يخص الاحتفاظ بعقيدته. ان الاصفار دي موحى بها من الله وفي نفس الوقت يقر ويعرف بنتائج الابحاث والدراسات النقدية التاريخية. لأن على سبيل المثال احنا لسه في الفيديو اللي فات - 00:03:14 اتكلمنا عن الاختلافات والتناقضات اللي موجودة في الانجليل. وتزييف الكلام على لسان يسوع المسيح. لما تجمع ما بين الحاجات دي وعقيدة ان الكتاب ده موحى به من الله هتطلع في الآخر بنتائج اقل ما يقال عنها انها مهزلة. هتبتدي تنسب الكذب - 00:03:34 لله عز وجل. وبغض النظر بقى عن حقه ان الكتاب الملهمون دول انهم كانوا ملهمين اصلاً. الواقع ان الكتاب انطلقوا في عملهم كتابي

لا من فراغ بل قد استندوا الى وثائق سابقة. كويس - 00:03:54

فهنا بقى بيدلل على الكلام ده. يذكر مثلا بولس الرسول مجموعة كتب واوراق او صحف. كان يتكل عليها في البشارة. فجایب النصب بناء الكتب والرقوق. احضر عند مجئك عبادتي التي تركتها في طراس عند كاربوس - 00:04:10

واحضر الكتب ايضا وخصوصا مصاحف الجلد. ولا سيما الرقوق. لاحظ ان هذا النص مش معناه ان بولس كان بيكتب رسائله بناء على هذه الكتب والركوب. لأبس هو كان بي Shirley معه كتب ورقوق. وده اللي احنا بقدر - 00:04:29

استفیدوا من هذا النص. فالعلماء المسيحيين استنجدوا ان هو كان بيستخدم هذه الكتب والرقوق في البشارة. فده معناه ايه بشكل عام ان كانت فيه مصادر قديمة مكتوبة حتى قبل رسائل بولس. بولس نفسه كان - 00:04:49

عليها. لكن طبعا لو جينا نسأل ما هذه الكتب والرقوق اللي بولس كان بيأخذها معه في رحلاته التبشيرية احنا ما نعرفش على وجه التحديد هل دي كانت كتابات مسيحية؟ ولا كانت كتابات يهودية؟ اسفار العهد القديم مثلا؟ ما نعرفش. بيكمel وببيقول من ناحية اخرى - 00:05:09

يذكر لوقا في بداية انجيله انه وجده عددا كبيرا من النصوص التي تتكلم عن اخبار يسوع. وانه قام هو وقيحها وتجمیعها لیؤلف من خالله انجيل. هل هو قام بتناصیحها وتجمیعها؟ هو طبعا بيستشهد بالاربع النصوص اللي موجودین - 00:05:29

في بداية انجيل لوقا. لما ان اخذ كثير من الناس يدونون رواية الامور التي تمت عندنا. كما نقلها اليها الذين كانوا منز البدء شهود عيان للكلمة. ثم صاروا عاملین لها - 00:05:49

رأيت انا ايضا وقد تقصیتها جميعا من اصولها ان اكتبها لك مرتبة يا ثوبيلوس المحترم لتتلقن صحة ما تلقيت من تعليم. خلي بالك الصياغة دي لترجمة مقدمة انجيل يوحنا بتتميل لتفسير معين. والنقطة دي احنا اتكلمنا عنها قبل كده. نقطة فيما - 00:06:03
يخص ايه موقف كاتب انجيل لوقا من الحاجات اللي كانت مكتوبة قبل ما هو بيكتب. ترجمة الفاندایك بتقول اذ كان كثيرون قد اخذوا وبتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا. كما سلمها اليها الذين كانوا منز البدء معاينين وخداما للكلمة رأيت انا ايضا اذ قد تتبع كل شيء - 00:06:27

من الاول بتدقیق ان اكتب اليك على التوالي ايها العزيز توفيق. هنا الترجمة دي معناها ان في ناس دونوا انا بقى تقصیت كل اللي ادون وجمعتها ونحوتها ورتبتها وهكذا. بيقى بالتالي حسب هذه - 00:06:47

الترجمة لوقا تلقى من الذين كانوا منز البدء شهود عيان بيقى هو نفسه قطعا ولا شك لم يكن شاهد عيان. لكن هو تلقى فهمهم حسب ادعاه. هم مين دول احنا ما نعرفش على اساس المعلومات دي لما لقى الناس بتدون رواية الامور التي - 00:07:07
عندنا هو تقصاها جميعا من اصولها وراح ايه؟ كتبها مرتبة لـ توپیروس. بيقى هو كان عنده وكانت فيه مواد مكتوبة قبله هو فحص المواد اللي مكتوبة قبله وعلى اساس معرفته بناء على النصوص اللي مكتوبة قبلها - 00:07:27

طلع انجيله اللي هو بيدعی انه مرتب. وفيها بقى كل المعلومات الصحيحة حتى تتيقن من اللي انت استلمته. هنا بقى بيقول تعليق في غایة الاهمية. وانا باقول ان المسيحيین الاولى للاسف الشديد حرموا من علم غزير. ليه - 00:07:47

انهم كانوا بيقرروا ايه الكلام اللي نحافظ عليه وايه الكلام اللي احنا نتركه للنسیان والضیاع؟ لأن احنا لو جينا نسأل على سبيل المثال فين الحاجات المدونة اللي اشار اليها كاتب انجيل لوقا او اللي اعتمد عليها كاتب انجيل لوقا. هي قطعا ولا شك غير موجودة. ولعل - 00:08:07

الحاجة الوحيدة اللي فضل منها اللي موجودة بين ايدينا اليوم انجيل مرقص. فهنا هو بيعلق وبيقول ولكن نلاحظ ايضا ان بعض هذه الاوراق لم يكن دقيقا او حتى لم يكن يحمل التعليم الصحيح. بدليل ان لوقا وجد نفسه مجبرا ان - 00:08:27

قصص تلك الكتابات جميعا من اصولها ليعرف ما هو الصحيح فيها وما هو حائد عن الصواب. لا ننسى ان بولس اشار عدة مرات في رسائله الى وجود اشخاص ينشرون بشارة اخرى غير التي بشر بها بولس. وان بعض - 00:08:47

يكتب رسائل باسمه يوجهها الى المؤمنين. هذا الاختلاط بين الكتابات الصحيحة والكتابات غير الصحيحة افتح لاحقا مسألة الكتابات

المنحولة والتي سنتطرق الى معالجتها في فصل خاص. برجع مرة ثانية واقول ان المسألة دي - [00:09:07](#)
في غاية الخطورة. لأن في النهاية بكررها مرة ثانية. المسيحيين الاولئ لم يتركوا لنا كل هذا التراث علشان احنا نقدر نفحصه ونحكم
عليه ونقرر احنا فين الروايات الصحيحة وفين الروايات الكاذبة؟ لازم - [00:09:27](#)

وافهم ان كاتب انجيل لوقا شخص مجهول اللي احنا نعرفه عنه قليل جدا. وابرز ما نعرفه عنه انه كان مصاحب لبولس في رحلاته
التبشيرية. وانه تلميذ بولس. ولازم نبقى فاهمين ان هذا الخط من - [00:09:47](#)

هو الخط اللي بيأيد بولس. فهو هنا بيقول ان بولس نفسه زكر عدة مرات ان فيه اشخاص ينشرون بشارة اخرى غير التي يبشر بها.
وان بعضهم يكتب رسائل باسمه يوجهها الى المؤمنين. طبعا احنا - [00:10:07](#)

احنا عندنا رسائل في العهد الجديد نفسه. المسيحيون الان يعترفون انه لم يكتبها بولس تلاميذه كتبوها على ده لسانه. ففي عندنا
مشكلة ان فيه كتابات صحيحة وكتابات غير صحيحة. وخلا بالك اهمية الموضوع - [00:10:27](#)

ان احنا بنتكلم عن فترة القرن الاول الميلادي. بعد رفع المسيح عليه السلام مباشرة. الفترة اللي كان عايش فيها بولس. طيب معلش
ممکن تقولوا لنا ايه هي البشارة اللي كانوا بيبيشروا بها؟ هذا التراث المخالف - [00:10:47](#)

لخط الكنيسة الان اللي بيرجعوا لبولس للأسف لم يعد موجودا بين ايدينا اليوم. بيقول نفهم ان الرسل استخدموا كل ما وجدوه بين
ايدي المؤمنين من كتابات ومصادر. عملوا على التأكد من صحتها. وعلى تنسيقها - [00:11:07](#)

بسكل يضمن وضوح وصدقية التعليم. انت بتتكلم عن مين؟ هو بيسنج صورة خيالية غير موجودة لو احنا قلنا ان لوكا عمل كده. ايه
الدليل ان باقي كتبة الانجيل عملوا كده. ونرجع نسأل سؤال جوهري في غاية الاهمية. هل لوقا - [00:11:27](#)

تلميذ بولس جدير بانه يكون حكم في هذه المسألة الحساسة جدا. وبعدين في سؤال ثاني اهم. من الذي صدق على ما فعله لوقا. لو
احنا افترضنا ان لوقا جمع قصاده كل اللي اتكتب. او اغلب اللي اتكتب - [00:11:47](#)

هو عنده معلومات على اساسها بيقول ده صح ده غلط هاخد الصح ده وهرتبه وازبطه وساعديد انتاجه بيقى هو ده
انجيل لوقا. مين اللي راجع العملية دي واكده عليها - [00:12:07](#)

واقع ان ما فيش معلومات تاريخية. فانت على اي اساس بتنسج هذه الصورة؟ الرسل استخدموا كل ما وجدوه بين المؤمنين من
كتابات ومصادر وعملوا على التأكد من صحتها. جبت الكلام ده منين؟ زي ما قلت - [00:12:24](#)

هو بيفترض ان لوكا عمل كده بيقى كل كتبة العهد الجديد عملوا كده. ما فيش دليل على كده. ولو لوق عمل كده ايه دليل ان اللي
عمله لوكا كان صح ومزيوط. شف هنا بيقول ايه. اذا لا يمكننا اعتبار الانجيل عمل شخص واحد. بل - [00:12:42](#)

اللي هو عمل الجماعة المسيحية كلها. معلش انا اسف. لو احنا بنتكلم عن انجيل لوكا. انت ازاى بتقدّر تفترض كل هذه الافتراضات؟
احنا قلنا كرامة قبل كده ان مجرد سؤال اين كتب لوقا انجيله - [00:13:02](#)

احنا ما نعرفش مش متأكدين. وبالتالي احنا مش عارفين على وجه التحديد. الانجيل ده اتكتب في انهي كنيسة اصلا؟ في انهي
مسيحي فيبقى انت ازاى بقى تفترض ان لوقا كتب الانجيل ده في مجتمع وكأن هذا المجتمع بقى تلقى هذا - [00:13:19](#)

ده الكتاب بالقبول بعد ما فحص هذا الكتاب ومحصه وتأكد من صحة كل اللي فيه. يا جماعة هذه الادعاءات خطيرة وتحتاج الى قليل
المسلمين لما يقولوا ان الامام البخاري كتب صحيح البخاري وكتاب صحيح البخاري ده علماء المسلمين الكبار اطلع - [00:13:39](#)

او عليه وقرأوه ونقدوه وتحققوا من صحة اللي فيه. ففي النهاية اصبح اصح كتاب بعد كتاب الله الكلام ده عليه روایات عليه تاريخ
عليه تراث. القصة اللي انت بتحكيها دي نقرهاها فين؟ مجرد مقدمة انجيل لوقا فهنا - [00:14:00](#)

بيقول لك لا يمكننا اعتبار الانجيل عمل شخص واحد. بل هو عمل الجماعة المسيحية كلها. هو ليه بيقول كده؟ عشان بغض النظر عن
انجيل لوكا لما هتتجي بقى لباقي الانجيل مته ومرقص ويروحنا. الانجيل دي انت ما تعرفش تحديدا مين اللي كتبها. فيبقى هتقبل
صدقية - [00:14:20](#)

هذه الانجيل ازاى؟ طيب اسيبك بقى من موضوع من الذي كتب تحديدا؟ وهنطلع بالسيناريو ان الانجيل ده ليس عمل شخص واحد

الانجيل ده اتكتب لكتيسيه وبعدين الكنيسه بقى كانها فحصت هذا الانجيل وتأكدت من كل ما فيه انه صحيح. فقال لك الجماعة -

00:14:40

المسيحية دي تبحث جاهدة عن نقل ايمنها بكل امانة. من جيل الى جيل. فالانجيل هو نتاج التفاعل من المؤمنين انه عمل كسي بامتياز. فراح داخل بقى على الاناجيل الباقيه. ان انجيل متى لم يكتبه متى وحده. ده بافتراض ان متى - 00:15:00
كتب هذا الانجيل اصلا خلي بالك هو في كل هذا الكتاب لا يناقش هذا الموضوع. لا يناقش موضوع من هم كتبة الاناجيل وازاي اتأكد من هوية كتبة الاناجيل ما بيناقش. وهنشوف الكلام ده بعد شوية. من هنا نقول ان انجيل متى لم يكتبه متى وحده. ولا - 00:15:20
جيل مرقص ولا لوقا ولا يوحنا ايضا. فكل انجيل هو كتاب الكنيسة التي ينتمي اليها وهو يعبر عنها وعن مشاكلها عن تفاعلها مع الرب يسوع ومع الروح القدس بييجي هو في الاخر بيتكلم عن الكاتب وزمن الكتاب. قلنا قبل كده في بعض الاسئلة الهامة المتعلقة بكاتب الانجيل. من هو الكاتب - 00:15:40

ومتى كتب واين كتب او لمن كتب. احنا عايزيين نعرف هو مين اصلا وبناء على معرفة هوية والمعلومات التاريخية عنه عايزيين نعرف هو امتى كتب وفيين كتب او لمين كتب. طب المعلومات دي مهمة اصلا - 00:16:03

فيه عدد كبير من المسيحيين اللي عارفين مشاكل مجھولية كتبة الاناجيل اربعة. بيحاولوا يتحججوا بحب ان معرفة المعلومات دي مش هتفرق معنا اصلا. فهنا بيقول عندما نتعرف الى كاتب النص ومتى كتب اي في اي - 00:16:23
ولاي جماعة؟ وما هي الدوافع والمشاكل التي حاول التطرق اليها؟ لابد ان فهمنا للنص سيكون اوضح وادق واكثر واقعية. قطعا ولا شك المعلومات دي هتفيدك. واهما فيما يخص المصداقية والموسقية. عشان كده لما هو - 00:16:43

يرجع للنص الموجود في الاصحاح واحد وعشرين من انجيل يوحنا. وبيقبل الرأي التقليدي ان كاتب انجيل يوحنا هو يوحنا. وان النص اللي هذا التلميذ اي يوحنا وكاتب في الامامش اصل يوحنا كان بيتكلم بصيغة الغائب. وان النص ده معناه ان الجماعة المؤمنة - 00:17:03

لتشهد ليوحنا ان هو كاتب هذا الانجيل. يعني هو للأسف الشديد هذا المؤلف احيانا بيقول معلومات نقدية رائعة. واحيانا بيتجاهل تماما نتيجة الابحاث والدراسات النقدية والتاريخية. اللي بتقول انه الاصحاح واحد وعشرين من انجيل يوحنا اضافة لاحقة -

00:17:23

وما نعرفش مين اللي كتبها. وان باقي الانجيل ما نعرفش مين اللي كتبه. وان اغلب الدراسات والابحاث النقدية والتاريخية لا تقول بان يوحنا ابن زيد التلميذ هو اللي كتب الانجيل اللي ما بين ايدينا. ممكن يكون له علاقة بشكل ما. ان الكنيسة التي هو - 00:17:43
تلاميذ تلاميذه بقى انتجوا هذا الانجيل ولا ايا كان. مع وجود الخلاف الكبير كاتب الانجيل ده هو يوحنا الرسول ابن زبدي ولا يوحنا ان الشيخ هو بيتجاهل كل ده. لكن على القل هنا بيأكد على اهمية معرفة الكاتب وزمن الكتابة وظروف الكتابة ولمن - 00:18:03

كتب وهكذا. طيب وبعدين؟ بما ان الموضوع ده مهم. وهيساعدنا ان احنا نفهم الكتاب بشكل اوضح وادق واكثر واقعية قل لنا بقى المعلومات فيما يخص الكاتب عن الاناجيل عن اسفار الكتاب المقدس بشكل عام. هنا بيقول ولكننا كثيرة ما - 00:18:24
الصعوبات جمة في معرفة هذه الامور. خاصة عندما يتعلق الامر بدراسة اسفار التوراة. لانها ليست وليدة كاتب واحد ولا زروف تاريخية واحدة. شف هنا بيقول ايه. ولكن هذا الامر يصبح اكثر سهولة عند دراسة نصوص الانبياء او غيرها من النصوص -

00:18:44

كمية. فالنص المنتهي مثلا لسفر ارميا هو وليد مدرسة هذا النبي. ويعالج مشاكل زمانه الخاصة يعني ايه وليد مدرسة هذا النبي؟ مين اللي كتبه؟ النبي نفسه تلاميذه مين؟ ما نعرفش - 00:19:04

أغلب اسفار الكتاب المقدس العلماء بيرجعوا الكاتب بهذه الطريقة. كاتب انجيل متى؟ او دى مدرسة متى او كنيسة متى انجيل مرقص دي مدرسة مرقص او كنيسة مرقص. انجيل يوحنا مدرسة يوحنا او كنيسة يوحنا. وهكذا. شف هنا بيقول هذه المعلومات -

00:19:22

عن الكاتب وزمانه نجدها في مقدمات الاسفار في الكتاب المقدس نفسه او في المعاجم الكتابية او في كتب مقدمات العهد القديم وغيرها انا مش هتكلم عن الموضوع ده. بالله عليكم كتاب بعنوان الكتاب المقدس من البشارة الى النص. كيف كتب وكيف -

00:19:42

الينا كيف كتب المفروض سؤال بيبدأ مين الكاتب اللي كتب لأ الموضوع ده احنا مش هناقشه انت بقى دور عليه في كتب المقدمات سبحان الله! لكنه على الأقل بيعرف ان المسيحيين كثيرا ما يواجهه صعوبات جمة في معرفة -

00:20:02

هذه الامور. مين الكاتب ومتى كتب وفي اي ظروف ولاي جماعة؟ وما هي الدوافع والمشاكل وهكذا واجهوا صعوبات جمة في معرفة هذه الامور. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار -

00:20:25

توا القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او في بال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو -

00:20:45

فيديو اخر قريبا جدا بازن الله الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا بازن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:21:05